لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وروي شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **باب تغير الناس من الصلاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن قال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة **من الحسان** قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطياء وخدمتها ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن

لكع وعن علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت **باب في ذكر الانذار والتحذير من المعاصي** عن عياض بن حمار المجاشعي ان النبي صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)